مجلة كلية الآداب بالوادي الجديد- مجلة علمية محكمة- ديسمبر ٢٠٢٣

المعوقات التي تواجه الوقف الإسلامي في المجتمع الكويتي

دراسة اجتماعية ميدانية

أ.م.د/ أحمد زين العابدين احمد إبراهيم(*) & نوال شريف عوفي الخالدي(**)

الملخص

حددت الباحثة مشكلة دراستها في رصد المعوقات التي تواجه الوقف الإسلامي في في المجتمع الكويتي، واستخدمت الباحثة في إجراء الدراسة الميدانية منهج المسح الاجتماعي بالعينة، بالتطبيق على عينة من المتطوعين والعاملين بالأمانة العامة للأوقاف بالكويت. كما اعتمدت الباحثة في دراستها الميدانية على استمارة جمع البيانات التي تضمنت مقياس للمعوقات التي تواجه الوقف الإسلامي في الكويت من تصميم الباحثة، وكشفت نتائج البحث عن مجموعة من المعوقات التي تولجه الوقف الاسلامي في المجتمع الكويتي ولعل أبرزها: قلة الموارد الوقفية الجديدة، واستغلال أملاك الوقف لأغراض قبلية وشخصية، وقلة الوعي بين المواطنين بمفهوم وأهمية الوقف، وضعف الرقابة على أصول الوقف وأمواله، وحصر مفهوم الوقف على الناحية الدينية والتعبدية فقط، ومحدودية مجالات استثمار اموال الوقف واقتصارها على أماكن معينة، وضعف الإدارة في مجال استثمار أموال الوقف، والاعتماد على اساليب وطرق تقليدية في ادارة الأوقاف وعدم تطورها.

الكلمات المفتاحية: الوقف، المعوقات، الوقف الإسلامي، المجتمع، المجتمع الكويتي

Obstacles facing the Islamic Waqf in Kuwaiti society

The researcher identified the problem of her study in monitoring the obstacles facing the Islamic Endowment in Kuwaiti society. In conducting the field study, the researcher used the sample social survey approach, by applying it to a sample of volunteers and workers at the General Secretariat of Endowments in Kuwait. In her field study, the researcher also relied on a data collection form that included a measure of the obstacles facing the Islamic endowment in Kuwait, designed by the researcher. The results of the research revealed a group of obstacles facing the Islamic endowment in Kuwaiti society, perhaps the most prominent of which are: the lack of new endowment resources, and the exploitation of endowment properties for purposes Tribal and personal, lack of awareness among citizens of the concept and importance of endowment, weak control over endowment assets and funds, limiting the concept of endowment to the religious and devotional aspects only, limited areas of investment of endowment funds and confining them to specific places, weak management in the field of investing endowment funds, and reliance on traditional methods and methods. In the management of endowments and their lack of development.

Keywords: endowment, obstacles, Islamic endowment, society, Kuwaiti society

(*) أستاذ مساعد بقسم علم الاجتماع – كلية الآداب جامعة أسيوط

(**) باحث ماجستير بقسم علم الاجتماع – كلية الآداب جامعة أسيوط

اولًا : مشكلة البحث

تعد مشكلة الدراسة من أهم خطوات البحث العلمي، إذ إن تحديد مشكلة الدراسة يؤثر تأثيراً كبيراً في جميع الخطوات التي تليها من تحديد نوع الدراسة التي يمكنه القيام بها، وكذلك طبيعة المنهج وأنواع الأدوات التي يجب استخدامها، ونوع البيانات التي يجب أن يسعى الباحث للحصول عليها، فضلًا عن ذلك مدى ما يستطيع أن يسهم به في تقدم المعرفة العلمية (حسن، ١٩٩٥: ١٣٩).

ومشكلة الدراسة تعد الخطوة الأولى من الخطوات الرئيسة في البحث العلمي، إذ تشكل مرتكزاً عاماً يؤثر في خطوات البحث اللاحقة المتعلقة بالعملية البحثية مثل تحديد الأهداف، وبناء الفروض، واختيار المنهج والنظرية، والأدوات المستخدمة في الدراسة، ولإنجاز تلك الخطوات لابد من تحديد مشكلة تستحق الدراسة، وعليه نقول أنه نظراً لحاجة المجتمع الكويتي لدراسات ترصد المعوقات التي تواجه الوقف الإسلامي في الكويت، من هذا المنطلق حددت للباحثة موضوع بحثها الراهن لرصد ذلك الواقع بهدف الكشف المعوقات التي تواجه الوقف الإسلامي في الكويت.

ومن خلال مراجعة التراث البحثي والفكري المتعلق بدراسة المعوقات التي تواجه الوقف الإسلامي في الكويت ، فتبين أن هناك مجموعة كبيرة من الدراسات النظرية والفقهية والقانونية التي حاولت مناقشة دور الأوقاف في التنمية ومن هذه الدراسات دراسة (أبو الدهب، ٢٠١٨) حيث أكدت هذه الدراسة كشف البحث عن الوقف وأثره في تحقيق التنمية، وأشارت الدراسة إلى التجربة المغربية في مجال الأوقاف ، وهدفت دراسة (الصديقي،٢٠٠١) لإبراز دور الوقف الإسلامي في الحياة العلمية والتعليمية وتطوره في المدينة المنورة فى العهد السعودي، وتوصلت الدراسة إلى تعدد الوقفيات على العلماء والمدرسين بالمسجد النبوي، ودراسة (الكتبي، ٢٠١٨) تناولت مساهمة المرأة في الوقف الإسلامي والعمل الخيري، وتوصلت دراسة (خيرى، ٢٠٢٠) أن مجال الرعاية الصحية من المجالات المهمة التي كان للوقف دور بارز ومشهود في تقديم الخدمات الصحية للمرضى من جهة، والنهوض بعلم الطب وتعليمه من جهة أخرى، فعن طريق الأوقاف أنشأت المؤسسات الصحية الوقفية كالبيمارستانات (المستشفيات) ووقفت عليها الأموال لتلبية احتياجاتها، ولضمان استمرارية تقديم خدماتها، ولم تقتصر تلك المستشفيات على تقديم العلاج والدواء، بل تطورت لتصبح مراكز تعليمية أظهرت تفوق المسلمين علمياً وعملياً.

وقامت دراسة (الفتياني، ٢٠١٦، ١٢١ – ١٦٨) بتناول موضوع دور الوقف في التنمية الاجتماعية، وهدفت دراسة (أوكيل، ٢٠١٤) إلى تسليط الضوء على الوقف الإسلامي ودوره في تحقيق التنمية المحلية ، وتطرقت للدراسة إلى دور الوقف في تمويل التنمية المحلية،

وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج ومنها، أن الوقف بصوره الثلاث: الأهلي والخيري والمشترك من أهم وسائل التكافل الاجتماعي والاقتصادي في المجتمع الإسلامي. وأوصت الدراسة بنشر الوعي بأهمية دور الوقف في التنمية الشاملة، وذلك بإبراز دوره التاريخي في صناعة الحضارة الإسلامية، ومميزات دوره التنموي في واقعنا المعاصر، وتعزيز الثقة في إدارته ومؤسساته بضبط وتحديث نظم وأجهزة إدارته والرقابة عليه.

لم تعثر الباحثه فى مسحها (خاصة الدراسات العربية المتعلقة بعلم الاجتماع التنمية على دراسات ميدانية تهتم برصد المعوقات التي تواجه الوقف الإسلامي في الكويت). ومن هنا أثارت الباحثه فكرة الدراسة الراهنة حول المعوقات التي تواجه الوقف الإسلامي في الكويت؟.

ثانيًا- أهداف الدراسة:

تقوم هذه الدراسة علي هدف رئيسي **مؤداه: التعرف علي أهم المعوقات التي تواجه الوقف الإسلامي في الكويت.**

ثالثًا- تساؤلات الدراسة:

تقوم هذه الدراسة على تساؤل رئيسي مؤداه: ما المعوقات التي تواجه الوقف الإسلامي في الكويت؟

رابعًا- مفاهيم الدراسة:

تعد المفاهيم في الواقع تحديداً مختصراً لمجموعة من الحقائق، أو اختصار لعدد من الأحداث أو الظواهر تحت عنوان واحد. وذلك بهدف تقديم ما دار في فكر الباحث حول هذه الظواهر والأحداث والعمليات في صورة مبسطة، ومن الملاحظ أنه ليس هناك مفهوم يسهل تحديده، حتى وإن كانت هذه المفاهيم شائعة، فالصعوبة يواجهها أيضا لتوخي الدقة في تحديدها، وعدم الاتفاق على معان ثابتة لها لدى علماء الاجتماع، ويمكن الإشارة إلى هذه الموضوعات وتكوين صورة عنها، إلا أنه من الصعب تقديم الصورة الكلامية التي تحددها وذلك بسبب تباينها وتعقدها (جلبي، د.ت: ٣٣- ٣٤). ومن الأهمية أن تحدد الباحثة بدقة ووضوح معنى كل مفهوم من المفاهيم العلمية التي استخدمتها في الدراسة، وبخاصة التي ترى أنها لا تعني معنى واحدا متفقا عليه بالنسبة لجميع المتخصصين، ولا بد للباحثة أن تقدم نوعين من التعريفات لكل مفهوم تستخدمه في دراستها، النوع الأول هو التعريفات المجردة، وهو تعريف المفهوم باستخدام مفاهيم أخرى أكثر بساطة أو أكثر قربا من الأشياء الملاحظة، أما النوع الثاني فهو التعريف الإجرائي، وهو الذي تحدده الباحثة باستخدام ما يتبع في قياسه وملاحظته، وهذا التعريف هو الذي يحدد نوع المادة التي تجمعها الباحثة، عن طريق الملاحظة والقياس، أي ترجمة ما هو مجرد إلى شيء يمكن ملاحظته وقياسه.

١- مفهوم الوقف الإسلامي:

الوقف لغة: الوقف بفتح الواو وسكون القاف، والجمع أوقاف ووقف ووقوف. الوقف والحبس والتسبيل كلها صريحة في الوقف، وهى بمعنى واحد(الشيباني، ١٣٢٤ه، ٢). والوقف هو: الحبس بفتح الحاء وسكون الباء: فالوقف يحبس المال على أغراضه المحددة ويمنعه عن ما عداها، فهو يحبس أصله ويسبل غلته(عماره، ١٩٩٣، ١٦٣).

الوقف في اللغة مصدر "وقف"، ويأتي بمعنى الحبس، والتسبيل، والمنع. وفي معجم مقاييس اللغة: الواو والقاف والفاء: أصل واحد يدل على تمكث في الشيء ثم يقاس عليه ويقال وقف الشيء إذا حبسه ومنعه، ووقف الدابة إذا حبسها ومنعها من السير، ووقف الدابة إذا حبسها ومنعها من التصرف فيها في غير الوجه الذي وقفت له، ويقال وقفت الأرض، أقفها وقفا وأما أوقفها فهي لغة رديئة ويجمع الوقف على وقوف وأوقاف، وقد يطلق الوقف على الموقوف تسمية بالمصدر: فيجمع على الأوقاف، الحبس أو المنع، وهو يدل على التأبيد، يقال: وقف فلان أرضه وقفا مؤبدا، إذا جعلها حبيسا لا تباع ولا توهب ولا تورث، كما عرفه إبراهيم محمد البطانية على أنه: حبس العين على ملك الواقف والتصدق بالمنفعة (البطانية والعزيري، ٢٠١١، ١٩٥).

الوقف اصطلاحاً: حبس العين على ملك الله تعالى، فيذول ملك الواقف عنه إلى الله تعالى خاصة على وجه تعود منفعته إلى العباد (عماره، ١٩٩٣، ٦٢٧).

ينصرف إصطلاح الوقف إلى تصرف مندوب بموجبه يتنازل المالك عن ماله أو منفعة ماله طاعة وقربة، ليعمم هذه المنفعة على المجتمع أو شريحة منه، ومن هنا كان تعريف الوقف الذي لقي قبولا واسعا، تحبيس الأصل وتسبيل الثمرة، كما ينصرف المصطلح إلى المال ذاته، فالوقف بهذا المعنى مال تنازل مالكه عن منافعه لصالح المجتمع أو شريحة منه، والوقف والحبس مرتدفان ولهما الدلالة ذاتها (السبهاني، ٢٠١٠، ٣١).

فمعنى التعريف أن يحبس المالك أو وكيله إذا كان جائز التصرف أي: حراً مكلفاً رشيداً ـــ ماله الذي يمكن الانتفاع به مع بقاء عين الوقف، أي: إمساك المال عن أسباب التملكات بقطع تصرف مالك أو غيره في رقبته بشيء من التصرفات، يصرف غلته وثمرته ونحوها بسبب تحبيسه إلى جهة بر يعينها الواقف، وهذا معنى قول الفقهاء في تعريف الوقف: إنه تحبيس الأصل، وتسبيل المنفعة أو الثمرة (العبيدي، ٢٠٠٣، ١١٣)

ويرى غانم أن الوقف هو منع التصرف في رقبة العين التي يدوم الانتفاع بها، فلا يجوز بعد وقفها وجعلها على حكم ملك الله تعالى – ان تباع أو ترهن أو توهب أو تورث، أما منفعتها فتصرف على وجه أو أكثر من وجوه الخيرات أو المنافع العامة طبقاً للشروط التي يحددها الواقف نفسه (غانم، ١٩٩٨، ٤٦).

تعريف الوقف اقتصـــادياً: يعرف بأنه "تحويل لجزء من الدخول والثروات الخاصـــة إلى موارد تكافلية دائمة تخصـص منافعها مـــــن سـلع وخدمات وعوائد لتلبية إحتياجات الجهات والفئات المتعددة المستفيدة، مما يساهم في زيادة القـــدرات الإنتاجيـــة اللازمة لتكوين ونمو القطاع التكافلي الخيري الذي يعد أساس الإقتصاد الإجتماعي في الإقتصاد الإسلامي، وبهـــذا المعنى فإنه يحدث حركية إقتصـــادية إيجابية للثروات والدخول لضـــمان الوصـــول إلى توزيع توازني إختياري عادل بين أفراد المجتمع وفئاته وطبقاته وأجياله المتتالية، وتبرز مجالات جديدة نوعية في المفاضـلة بين الإختيارات الخاصـــــة الفردية والجماعية الخيرية، بين الإسـتهلاك الفردي والإسـتهلاك التكافلي، بين الإدخار والإسـتثمار الخاصـين والإدخار والإسـتثمار التكافليين الخيريين الذين يتطوران من خلال النمو التراكمي للقطاع الوقفي الذي يعد ضـــرورة إقتصـــادية وإجتماعية ومطلب حضـــاري لتحقيق التنمية الشـــاملة المســـتدامة في الإقتصـــاديات الإســـلامية (صالحي، ٢٠٠٦، ٦٣٨). ونستنبط من هذا التعريف(جفارة، ٢٠١٤):

- إقتطاع جزء من الإســـتهلاك وتحويله إلى الإدخار المضـــمون الإيجابي أي الموجه نحو الإستثمار مباشرة.
- تؤدي الأوقاف إلى زيادة الجانب الخدمي والمنفعي لفئات محددة في أفراد المجتمع، وبالتالي يكون مردودها على المجتمع بشكل غير مباشر.
- توفر الأوقاف فرصـــا إســـتثمارية لزيادة الثروة الإنتاجية في المجتمع عن طريق ما تقوم به من مؤسسات إنتاجية مختلفة المردود ومتنوعة من حيث التخصص.
- تؤدي الأوقاف إلى ضمان ما يسمى بالتنمية المستدامة عن طريق إنتاج منافع وتوفير إيرادات تستهلك في المستقبل.
- إمكانية النهوض به فرديا على مستوى أفراد أو من قبل المجتمع بصـفة كلية حسـب نوع وطبيعة المشروع الوقفي مع ضمان حق كل جهة على حدة.

وفي ضـــوء ذلك نجد أن هذا التعريف لم يبتعد عن التعريف الشـــرعي للوقف، حيث أن إســـتثمار الأموال في العملية الإنتاجية هو حبس للمال، وأن المنفعة العائدة منه يســـتهلك في المستقبل وبالتالي تسبيل المنفعة.

خامساً – نوع الدراسة وانتمائاتها:

تســـتهدف الدراســـة الراهنة رصـــد المعوقات التي تواجه الوقف الإســـلامي في المجتمع الكويتي، لذلك تدخل هذه الدراسة في إطار الدراسات الوصفية. حيث تهدف الدراسات الوصفية إلى دراســة الظاهرة كما توجد في الواقع وتهتم بوصـفها وصـفًا دقيقًا وتعبر عنها تعبيراً كيفيًا أو

كمياً، حيث تعمل على جمع الحقائق والمعلومات عن الظاهرة موضوع الدراسة ومن ثم تحليلها للوصول إلى النتائج والتوصيات، وكذلك كشف الحقائق التي تتعلق بالظاهرة، وكشف ارتباط تلك الظاهرة بمتغيرات اجتماعية أخرى من أجل وصفها وصفا دقيقًا شاملًا في كافة جوانبها، وأبعادها المختلفة.

كما تنتمي الدراسة الراهنة، في إطارها الشامل إلى علم الاجتماع العام، وفي تخصصها إلى علم اجتماع التنمية.

سادساً- منهج الدراسة:

تعد مرحلة تحديد منهج للدراسة من الخطوات المهمة في إعداد البحوث الاجتماعية، فمفهوم المنهج يشير إلى الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة المشكلة وهو يشير إلى الكلمة الاستفهامية كيف ؟ يدرس الباحث الظاهرة وكيفية تحقيقه للأهداف، لذا كان لابد أن يكون المنهج محققاً لأهداف الدراسة التي يسعى الباحث لتحقيقها والتي تكون متوافقة مع عنوان البحث فبدون تلك الطريقة التي تقود للباحث إلى تحقيق تلك الأهداف لا يمكن تحقيق تلك الغليات (حسن، ١٩٩٥، ١٣٤).

وتستعين الباحثة في الدراسة الراهنة بمنهج المسح بالعينة والذي يعرف بأنه " الدراسة العلمية لظروف المجتمع وحاجاته بقصد تقديم برنامج للإصلاح الاجتماعي عن طريق وصف الظاهرة وتصويرها كميا ومعرفة أسباب ودوافع الظاهرة " (شفيق، ٢٠٠٧، ١٨٠). والمسح الاجتماعي يعد من أنسب المناهج التي تنصب على البيانات التي يمكن أن تخضع للمعالجات الكمية. كما أن الموضوعات التي يدرسها تتميز بأنها ظواهر قابلة للقياس والمقارنة كما أنها محددة بمجال جغرافي معين يتم دراستها فيه بهدف تحقيق الإصلاح والتطوير ووضع برامج للتغيير والتحسين.

واعتمدت الباحثة في دراستها الراهنة على منهج المسح الاجتماعي بالعينة، وذلك من خلال دراسة عينة من العاملين بالأمانة العامة للأوقاف بدولة الكويت أو من المتعاملين معها من المهتمين بقضايا الوقف أو من المتطوعين بأعمال الوقف الخيرية، حيث يعتبر منهج المسح الاجتماعي أحد أهم مناهج البحث العلمي الاجتماعي التي تساعد الباحث للحصول على أكبر قدر ممكن من البيانات والمعلومات عن الظاهرة موضوع الدراسة. بالإضافة إلى أن منهج المسح الاجتماعي بالعينة من أنسب المناهج التي تتوافق مع موضوع وهدف هذه الدراسة لكون هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تسعى إلي رصد المعوقات التي تواجه الوقف الإسلامي في المجتمع الكويتي.

سابعًا- أدوات جمع البيانات:

اعتمدت للباحثة على استمارة جمع البيانات كأداة رئيسية للحصول على البيانات والمعلومات التي تساعد في الاجابة على تساؤلات وأهداف الدراسة، كما أنها أنسب الأدوات التي تتوافق مع طبيعة مجتمع البحث، وموضوع الدراسة، وقد مرت عملية اعداد استمارة جمع البيانات بالعديد من المراحل.

ثامنًا- مجالات الدراسة:

يُعد تحديد مجالات للدراسة المختلفة من الخطوات المنهجية المهمة، ويمكن عرض مجالات الدراسة الراهنة كما يلي:

١- المجال الجغرافي :

حددت للباحثة المجال الجغرافي لدراسته الراهنة في الأمانة العامة للأوقاف بالكويت، ويرجع اختيار للباحثة للأمانة العامة للأوقاف بالكويت لإجراء دراستها الميدانية لأنها الجهة الوحيدة التي تدير الأوقاف في الكويت، وتعد دراستها بمثابة دراسة الأوقاف الكويتية ككل.

٢- المجال البشري :

يتضمن جمهور البحث الذين تشملهم الدراسة الراهنة وهم بالتحديد عينة عشوائية من المتطوعين والعاملين بالأمانة العامة للأوقاف، حيث بلغ عدد العينة التي شملتها للدراسة بـ(٢٥٨) مبحوثًا.

تاسعًا- وصف عينة الدراسة:

تم اختيار ست متغيرات أساسية وهي: الجنس، العمر، الحالة الاجتماعية، الحالة التعليمية، العمل الحالي في مجال الأوقاف، عدد سنوات الخبرة في مجال الأوقاف. وذلك من أجل بيان بعض الحقائق المتعلقة بعينة الدراسة.

وقامت الباحثة باستخراج التكرارات والنسب المئوية للأسئلة الخاصة بهذه المتغيرات باستخدام أسلوب الاحصاء الوصفي وفقاً لما تم الحصول عليه من اجابات عينة الدراسة، وتبين النتائج في جداول خصائص عينة الدراسة، وهي كما يلي:

١- متغير الجنس:

جدول رقم (١) توزيع العينة حسب متغير الجنس

م	متغير الجنس	العدد	%
أ	ذكر	١٦٦	% ٦٤.٣
ب	أنثى	٩٢	% ٣٥.٧
	الجملة	٢٥٨	% ١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق رقم (٢) إلى توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس، حيث يتبين أن عدد الذكور داخل العينة بلغ ١٦٦ مبحوثاً بنسبة ٦٤.٣٪ من جملة العينة ، يلي ذلك الإناث الذين بلغ عددهم ٩٢ مبحوثة بنسبة ٣٥.٧٪ من جملة العينة البالغ عددها ٢٥٨ مبحوثاً من العاملين والمهتمين بمجال الأوقاف في الكويت، وتشير تلك نيجة إلى وجود تميل لكلا الجنسين في عينة الدراسة، وهو ما يعكس طبيعة مجتمع البحث، حيث تشارك المرأة الرجل في مجال العمل الوقفي بدولة الكويت. أضف إلى ذلك أن التنوع في اجابات كلا من الذكور والإناث يعطي ثراء وتنوع في النتائج التي تتوصل إليها الدراسة الميدانية.

٢- متغير العمر:

جدول رقم (٢) توزيع العينة حسب متغير العمر

م	الفئات العمرية	العدد	%
أ	أقل من ٢٠ عاماً	٨	% ٣.١
ب	من ٢٠ لأقل من ٣٠ عاماً	٦٣	% ٢٤.٤
ج	من ٣٠ لأقل من ٤٠ عاماً	١٠١	% ٣٩.١
د	من ٤٠ لأقل من ٥٠ عاماً	٥٤	% ٢٠.٩
ه	من ٥٠ لأقل من ٦٠ عاماً	١٥	% ٥.٨
و	من ٦٠ عاماً فأكثر	١٧	% ٦.٦
الجملة		٢٥٨	% ١٠٠

يتضح من الجدول السابق رقم (٣) والذي يوضح خصائص عينة الدراسة من حيث متغير العمر أن العينة شملت مختلف الفئات العمرية، حيث يتضح أن هناك تنوع في الفئات العمرية التي شملتها العينة، وأن العدد الأكبر كان في الفئة العمرية (٣٠ لأقل من ٤٠ علماً) حيث بلغ عددهم ١٠١ مفردة بنسبة ٣٩.١٪ من جملة العينة، يلي ذلك الفئة العمرية (٢٠ لأقل من ٣٠ علماً) حيث بلغ عددهم ٦٣ مفردة بنسبة ٢٤.٤٪ من جملة العينة، ثم الفئة العمرية (٤٠ لأقل من ٥٠ عاماً) حيث بلغ عددهم ٥٤ مفردة بنسبة ٢٠.٩٪ من جملة العينة.

كما اشتملت العينة على عدد لا بأس به من كبار السن، فبلغ عدد من هم في الفئة العمرية (٦٠ عاماً فأكثر) ١٧ مبحوثا بنسبة ٦.٦٪، ومن هو في الفئة العمرية (٥٠ لأقل من ٦٠ عاماً) ١٥ مبحوثا بنسبة ٥.٨٪ من جملة العينة.

كما اشتملت العينة ايضاً على عدد لا بأس به ممن هم في الفئة العمرية (أقل من ٢٠ عاماً) حيث بلغ عددهم في العينة ٨ مبحوثين بنسبة ٣.١٪ من جملة العينة.

وتعكس تلك النتائج محاولة الباحث أن تكون عينة الدراسة تشمل كافة الفئات العمرية العاملة في مجال ورعاية الأوقاف وذلك للتعرف على مختلف آرائهم ووجهات نظرهم وموقفهم من موضوع الدراسة فيما يتعلق بالمعوقات التي تواجه الوقف الإسلامي في المجتمع الكويتي، وهو ما ينعكس في توزيع العينة على مختلف الفئات العمرية السابق الاشارة اليها.

٣- متغير الحالة الاجتماعية:

جدول رقم (٣) توزيع العينة حسب متغير الحالة الاجتماعية

م	الحالة الاجتماعية	العدد	%
أ	أعزب	٣٧	% ١٤.٣
ب	متزوج	١٨١	% ٧٠.٢
ج	مطلق	٣٣	% ١٢.٨
د	أرمل	٧	% ٢.٧
الجملة		٢٥٨	% ١٠٠

يتبين من خلال الجدول السابق رقم (٤) والذي يوضح خصائص عينة الدراسة من حيث الحالة الاجتماعية، حيث نجد أن الغالبية من المبحوثين من المتزوجين وبلغ عددهم ١٨١ مفردة بنسبة ٧٠.٢٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة، بينما بلغ عدد المبحوثين غير المتزوجين ٣٧ مفردة بنسبة ١٤.٣٪ من جملة العينة، ويأتي بعد ذلك المبحوثون للذين سبق لهم الزواج أصبحوا مطلقين وبلغ عددهم ٣٣ مفردة بنسبة ١٢.٨٪ من جملة العينة، في حين قلت نسبة الأرمل داخل العينة حيث بلغ عددها ٧ مفردات بنسبة ٢.٧٪ من إجمالي عينة الدراسة. وتشير تلك النتائج إلى عدم تركيز الباحثة على فئة اجتماعية دون أخرى بل رغبة الباحثة في تمثيل جميع الفئات الاجتماعية داخل عينة الدراسة، لتتعرف على مختلف وجهات نظرهم وآرائهم حول موضوع الدراسة الراهنة.

٤- متغير المستوى التعليمي:

جدول رقم (٤) توزيع العينة حسب المستوى التعليمي

م	المستوى التعليمي	العدد	%
أ	تعليم ابتدائي فأقل	٣	% ١.٢
ب	تعليم متوسط	١٥	% ٥.٨
ج	تعليم ثانوي	٦٥	% ٢٥.٢
د	تعليم جامعي فأعلى	١٧٥	% ٦٧.٨
الجملة		٢٥٨	% ١٠٠

يتضح من بيانات الجدول السابق رقم (٥) والذي يوضح خصائص عينة الدراسة من حيث الحالة التعليمية أن أعلى نسبة في عينة الدراسة من الحاصلين على التعليم الجامعي أو فوق الجامعي وبلغ عددهم ١٧٥ مفردة بنسبة ٦٧.٨٪ من إجمالي عينة الدراسة، ثم الحاصلين على التعليم الثانوي وبلغ عددهم ٦٥ مفردة بنسبة ٢٥.٢٪ من جملة عينة الدراسة، يلي ذلك الحاصلين على التعليم المتوسط وعددهم ١٥ مفردة بنسبة ٥.٨٪ من جملة عينة الدراسة، وأخيراً التعليم الابتدائي فأقل حيث بلغ عددهم داخل العينة ثلاثة مبحوثين بنسبة ١.٢٪ من جملة العينة التي شملتها الدراسة الراهنة.

هذه النسب تعكس ارتفاع مستوى التعليم في الكويت، حيث قامت الدولة منذ بدايات تشكيلها بتشجيع التعليم في الكويت وزيادة عدد المدارس والجامعات، وهو ما قلل بشكل كبير من نسبة الأمية فيها.

كما تشير تلك النتيجة ايضاً الى ارتفاع المستوى التعليمي بين العاملين أو المتطوعين لرعاية الأوقاف، وهذا بدرو ينعكس بايجابية على فعالية الأدوار التي تقوم بها الأوقاف في تحقيق أهداف التنمية الاجتماعية بالمجتمع الكويتي.

٥- متغير مجال العمل الحالي بالأوقاف:

جدول رقم (٥) توزيع العينة حسب مجال العمل الحالي في الأوقاف

م	مجال العمل بالأمانة العامة للأوقاف	العدد	%
أ	مدير	٦	% ٢.٣
ب	نائب مدير	٧	% ٢.٧
ج	مشرف	٦٥	% ٢٥.٢
	موظف	١١٧	% ٤٥.٣
د	متطوع أو مهتم بالوقف	٦٣	% ٢٤.٥
الجملة		٢٥٨	% ١٠٠

يتضح من الجدول السابق رقم (٦) والذي يوضح خصائص عينة الدراسة من حيث مجال العمل الحالي بالأوقاف، أن العدد الأكبر من عينة للدراسة كان من الموظفين الحكوميين في الأمانة العامة للأوقاف أو الجهات التابعة لها، حيث يتبين أن من أشاروا إلى أن عملهم الحالي موظفين حكوميين بالأوقاف بلغ عددهم ١١٧ مفردة بنسبة ٤٥.٣٪ من جملة العينة، وكذلك أشار ٦٥ مفردة بنسبة ٢٥.٢٪ منهم بأنهم مشرفون حكوميين على الأوقاف، وأكد ٧ مفردات بنسبة

٢.٧٪ منهم أنهم يعملون نائب مدير، وأشار ٦ مفردات بنسبة ٢.٣٪ منهم أنهم مدراء في مجال العمل بالأوقاف.

في مقابل ذلك شملت العينة على مجموعة من المتطوعين والمهتمين بمجال العمل الوقفي بلغ عددهم داخل العينة ٦٣ مفردة بنسبة ٢٤.٥٪ من جملة عينة الدراسة.

وتشير تلك النتيجة إلى اشتمال عينة الدراسة على مجموعة من الموظفين أو العاملين في الأوقاف وعلى رعايتها وكذلك مجموعة من المتطوعين والمهتمين بمجال العمل التطوعي بالأوقاف، وبعضهم كان متبرعين بأوقاف لدى الأمانة العامة وبعضهم كان أحد المستفيدين بخدمات الأمانة العامة للأوقاف.

٦- متغير عدد سنوات الخبرة في مجال العمل الوقفي:

جدول رقم (٦) يوضح توزيع العينة حسب عدد سنوات الخبرة في مجال العمل بالأوقاف

م	عدد سنوات الخبرة	العدد	%
أ	أقل من ٥ أعوام	٦٠	% ٢٣.٣
ب	٥ – ١٠ أعوام	١٠١	% ٣٩.١
ج	١٠ – ١٥ عام	٥٠	% ١٩.٤
د	من ١٥ عام فأكثر	٤٧	% ١٨.٢
الجملة		٢٥٨	% ١٠٠

من خلال البيانات التي اشتمل عليها الجدول السابق رقم (٧) الذي يوضح توزيع عينة الدراسة حسب عدد سنوات الخبرة في مجال العمل بالأوقاف، أن العدد الأكبر من العينة لديه خبرة (٥ – ١٠ أعوام) حيث بلغ عددهم ١٠١ مفردة بنسبة ٣٩.١٪ من جملة العينة، يلي ذلك من لديهم خبرة أقل من ٥ أعوام حيث بلغ عددهم ٦٠ مفردة بنسبة ٢٣.٣٪ من جملة العينة، ثم من لديهم خبرة (١٠ – ١٥ عاماً) حيث بلغ عددهم ٥٠ مفردة بنسبة ١٩.٤٪ من جملة العينة، وأخيراً من لديهم خبرة (من ١٥ عام فأكثر) حيث بلغ عددهم ٤٧ مفردة بنسبة بلغت ١٨.٢٪ من جملة عينة الدراسة، وتشير تلك النتائج إلى اشتمال عينة الدراسة على جميع الخبرات الحديثة والقديمة في مجال العمل الوقفي مما يزيد من ثراء النتائج التي تكشف عنها الدراسة الميدانية.

عاشراً- مناقشة وتحليل نتائج الدراسة المرتبطة بالمعوقات التي تواجه الوقف الإسلامي في الكويت.

ينص التساؤل الثالث للدراسة الراهنة على: "ما المعوقات التي تواجه الوقف الإسلامي في الكويت؟"، وحاولت الباحثة أن تتعرف على ذلك من خلال مقياس أعدته لقياس تلك المعوقات التي تواجه الاوقاف في الكويت. وقد أشارت دراسة (جاد الله، ٢٠٢١) الأوقاف في مصر تعاني من العديد من المشكلات التي تضعف وبشكل كبير من دوره في الحياة الاقتصادية والاجتماعية، وأكدت دراسة (دهيليس، ٢٠٢٠) أن قطاع الأوقاف مزال متأخرا في الجزائر، حيث أنه يواجه العديد من المعيقات والصعوبات، التي تحول دون لعبه لدوره التنموي المنوط به، وفيما يلي تعرض الباحثة نتائج الدراسة الميدانية المرتبطة بالمعوقات التي تواجه الأوقاف في الكويت:

جدول رقم (٨) يوضح موقف العينة من المعوقات التي تواجه الوقف الاسلامي في الكويت

م	العبارات	استجابات العينة					مجموع أوزان العبارة	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة
		موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة				
١	قلة الموارد الوقفية الجديدة	٦٤	١٠٣	٣٩	٢٨	٢٤	٩٢٩	٣.٦٠	٠.٩٨٨	١
٢	ضعف الإدارة في مجال استثمار أموال الوقف	٤٥	٣٤	٩٤	٦١	٢٤	٧٨٩	٣.٠٦	١.٠٢٥	٧
٣	قلة الوعي بين المواطنين بمفهوم وأهمية الوقف	٣٤	٦٤	٨٨	٤٨	٢٤	٨١٠	٣.١٤	١.٠٤١	٣
٤	تعديات المواطنين على أموال الوقف وعدم المحافظة عليها	٣٩	٣٢	٢٢	٧٥	٩٠	٦٢٩	٢.٤٤	١.١١٠	١٢
٥	استغلال أملاك الوقف لأغراض قبلية وشخصية	٨٠	١٢	١١٦	٢١	٢٩	٨٦٧	٣.٣٦	١.٢٢٢	٢
٦	ضعف الدعم المقدم من الحكومة لاستثمار أموال الأوقاف	٢٩	٢٤	٩٤	٤٨	٦٣	٦٨٢	٢.٦٤	٠.٩٨٦	١٠
٧	ضعف دور الإعلام في نشر ثقافة الوقف بين المواطنين	٢٧	٢٦	٤٨	١٠٧	٥٠	٦٤٧	٢.٥١	٠.٧٨٩	١١
٨	حصر مفهوم الوقف على الناحية الدينية والتعبدية فقط	٢٧	٤٥	١٤٠	٢٢	٢٤	٨٠٣	٣.١١	٠.٩٤٨	٥
٩	محدودية مجالات استثمار اموال الوقف واقتصارها على أماكن معينة	٤٨	٤٣	٧٢	٧١	٢٤	٧٩٤	٣.٠٨	١.٢٤٨	٦
١٠	ضعف الرقابة على أصول الوقف وأمواله	٦٦	١٥	١٠٠	٤٠	٣٧	٨٠٧	٣.١٣	١.٣٤١	٤
١١	ضعف المشاركة الشعبية والتطوعية في تنفيذ مشاريع وبرامج الوقف	٣٩	١٨	٨٠	٩٧	٢٤	٧٢٥	٢.٨١	١.٠٨١	٩
١٢	الاعتماد على اساليب وطرق تقليدية في ادارة الأوقاف وعدم تطورها	٢٧	٧٠	٧٦	٤٨	٣٧	٧٧٦	٣.٠١	١.٠٠٦	٨

يتضح من البيانات التي تضمنها الجدول السابق رقم (٨) رؤية عينة الدراسة للمعوقات التي تواجه دور الوقف في تحقيق التنمية الاجتماعية في المجتمع الكويتي، ومن خلال النتائج التي تضمنها الجدول السابق يمكن ترتيب هذه المعوقات حسب استجابة عينة الدراسة كما يلي:

١- **قلة الموارد الوقفية الجديدة:** بمتوسط حسابي بلغ ٣.٦٠ درجة من خمس درجات، بوزن نسبي متوسط (يقع وسطها الحسابي بين ٢.٣٤ درجة لأقل من ٣.٦٧ درجة)، وبمجموع أوزان ٩٢٩ درجة وانحراف معياري ٠.٩٨٨. وتتفق تلك النتيجة مع ما أشارت إليه دراسة (الفتياني، ٢٠١٦) ودراسة (الصالحي،٢٠١٤) حيث أكدت على ضرورة القيام بتعديل القوانين والتشريعات التي تساهم في تشجيع الوقف من ناحية، وفي الاستغلال الأمثل لأموال الوقف من ناحية أخرى.

٢- **استغلال أملاك الوقف لأغراض قبلية وشخصية:** بمتوسط حسابي بلغ ٣.٣٦ درجة من خمس درجات، بوزن نسبي متوسط (يقع وسطها الحسابي بين ٢.٣٤ درجة لأقل من ٣.٦٧ درجة)، وبمجموع أوزان ٨٦٧ درجة وانحراف معياري ١.٢٢٢.

٣- **قلة الوعي بين المواطنين بمفهوم وأهمية الوقف:** بمتوسط حسابي بلغ ٣.١٤ درجة من خمس درجات، بوزن نسبي متوسط (يقع وسطها الحسابي بين ٢.٣٤ درجة لأقل من ٣.٦٧ درجة)، وبمجموع أوزان ٨١٠ درجة وانحراف معياري ١.٠٤١.

٤- **ضعف الرقابة على أصول الوقف وأمواله:** بمتوسط حسابي بلغ ٣.١٣ درجة من خمس درجات، بوزن نسبي متوسط (يقع وسطها الحسابي بين ٢.٣٤ درجة لأقل من ٣.٦٧ درجة)، وبمجموع أوزان ٨٠٧ درجة وانحراف معياري ١.٣٤١.

٥- **حصر مفهوم الوقف على الناحية الدينية والتعبدية فقط:** بمتوسط حسابي بلغ ٣.١١ درجة من خمس درجات، بوزن نسبي متوسط (يقع وسطها الحسابي بين ٢.٣٤ درجة لأقل من ٣.٦٧ درجة)، وبمجموع أوزان ٨٠٣ درجة وانحراف معياري ٠.٩٤٨.

٦- **محدودية مجالات استثمار اموال الوقف واقتصارها على أماكن معينة:** بمتوسط حسابي بلغ ٣.٠٨ درجة من خمس درجات، بوزن نسبي متوسط (يقع وسطها الحسابي بين ٢.٣٤ درجة لأقل من ٣.٦٧ درجة)، وبمجموع أوزان ٧٩٤ درجة وانحراف معياري ١.٢٤٨.

٧- **ضعف الإدارة في مجال استثمار أموال الوقف:** بمتوسط حسابي بلغ ٣.٠٦ درجة من خمس درجات، بوزن نسبي متوسط (يقع وسطها الحسابي بين ٢.٣٤ درجة لأقل من ٣.٦٧ درجة)، وبمجموع أوزان ٧٨٩ درجة وانحراف معياري ١.٠٢٥.

٨- **الاعتماد على اساليب وطرق تقليدية في ادارة الأوقاف وعدم تطورها:** بمتوسط حسابي بلغ ٣.٠١ درجة من خمس درجات، بوزن نسبي متوسط (يقع وسطها الحسابي بين ٢.٣٤ درجة لأقل من ٣.٦٧ درجة)، وبمجموع أوزان ٧٧٦ درجة وانحراف معياري ١.٠٠٦. وتتفق تلك النتيجة مع ما أشارت إليه دراسة (الصالحي،٢٠١٤) أنه بإمكان الوقف أن يقدم الكثير خاصة إذا تم الاعتماد على كفاءت متخصصة في إدارة الأوقاف. ودراسة (حلس،٢٠١١) التي أوضحت توفر كفاءات إدارية بدرجة ضعيفة للقائمين على استثمار أموال الوقف، ومحدودية وضعف ملاءمة صيغ استثمار أموال الوقف. بينما أشارت دراسة (عبدالدائم، ٢٠١٩) إلى أن الأوقاف الاسلامية تعرضت لسوء الإدارة وتدخل السلطات الحكومية لإدارة الوقف.

٩- **ضعف المشاركة الشعبية والتطوعية في تنفيذ مشاريع وبرامج الوقف:** بمتوسط حسابي بلغ ٢.٨١ درجة من خمس درجات، بوزن نسبي متوسط (يقع وسطها الحسابي بين ٢.٣٤ درجة لأقل من ٣.٦٧ درجة)، وبمجموع أوزان ٧٢٥ درجة وانحراف معياري ١.٠٨١.

١٠- **ضعف الدعم المقدم من الحكومة لاستثمار أموال الأوقاف:** بمتوسط حسابي بلغ ٢.٦٤ درجة من خمس درجات، بوزن نسبي متوسط (يقع وسطها الحسابي بين ٢.٣٤ درجة لأقل من ٣.٦٧ درجة)، وبمجموع أوزان ٦٨٢ درجة وانحراف معياري ٠.٩٨٦.

١١- **ضعف دور الإعلام في نشر ثقافة الوقف بين المواطنين:** بمتوسط حسابي بلغ ٢.٥١ درجة من خمس درجات، بوزن نسبي متوسط (يقع وسطها الحسابي بين ٢.٣٤ درجة لأقل من ٣.٦٧ درجة)، وبمجموع أوزان ٦٤٧ درجة وانحراف معياري ٠.٧٨٩.

١٢- **تعديات المواطنين على أموال الوقف وعدم المحافظة عليها:** بمتوسط حسابي بلغ ٢.٤٤ درجة من خمس درجات، بوزن نسبي متوسط (يقع وسطها الحسابي بين ٢.٣٤ درجة لأقل من ٣.٦٧ درجة)، وبمجموع أوزان ٦٢٩ درجة وانحراف معياري ١.١١٠.

الحادي عشر: نتائج البحث

أشارت النتائج إلى مجموعة من المعوقات التي تواجه الوقف الاسلامي في المجتمع الكويتي ولعل أبرزها:

- قلة الموارد الوقفية الجديدة، بمتوسط ٣.٦٠ درجة.
- استغلال أملاك الوقف لأغراض قبلية وشخصية، بمتوسط ٣.٣٦ درجة.
- قلة الوعي بين المواطنين بمفهوم وأهمية الوقف، بمتوسط ٣.١٤ درجة.
- ضعف الرقابة على أصول الوقف وأمواله، بمتوسط ٣.١٣ درجة.
- حصر مفهوم الوقف على الناحية الدينية والتعبدية فقط،: بمتوسط ٣.١١ درجة.
- محدودية مجالات استثمار اموال الوقف واقتصارها على أماكن معينة، ٣.٠٨ درجة.
- ضعف الإدارة في مجال استثمار أموال الوقف، بمتوسط ٣.٠٦ درجة.
- الاعتماد على اساليب وطرق تقليدية في ادارة الأوقاف وعدم تطورها، ٣.٠١ درجة.
- ضعف المشاركة الشعبية والتطوعية في تنفيذ مشاريع وبرامج الوقف، ٢.٨١ درجة.
- ضعف الدعم المقدم من الحكومة لاستثمار أموال الأوقاف، بمتوسط ٢.٦٤ درجة.
- ضعف دور الإعلام في نشر ثقافة الوقف بين المواطنين، بمتوسط ٢.٥١ درجة.
- تعديات المواطنين على أموال الوقف وعدم المحافظة عليها، بمتوسط ٢.٤٤ درجة.

مجلة كلية الآداب بالوادي الجديد- مجلة علمية محكمة- ديسمبر ٢٠٢٣

الثاني عشر- توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج التي كشفت عنها الدراسة الميدانية تقدم الباحثة مجموعة من التوصيات المجتمعية والعلمية الهامة، ولعل أبرزها:

- ضرورة نشر ثقافة الوقف بين أفراد المجتمع الكويتي، لسمو مقاصد الوقف، ومشاركته الفعالة في ميادين التنمية الاجتماعية المختلفه.
- أوصت الدراسة بضرورة نشر الوعي بالمعوقات التي تواجه الوقف الإسلامي في الكويت، وذلك بإبراز دوره التاريخي في صناعة الحضارة الإسلامية، ومميزات دوره التنموي في واقعنا المعاصر، وتعزيز الثقة في إدارته ومؤسساته بضبط وتحديث نظم وأجهزة إدارته والرقابة عليه.
- أوصت الدراسة بإنشاء مزيد من الصناديق الوقفية التي تجمع فيها مبالغ نقدية ممن يرغب بالوقف من جميع أفراد المجتمع الكويتي، تلك الصناديق تخدم بعض ميادين التنمية التي لم تهتم بها الصناديق الحالية كصندوق لحماية البيئة، وصندوق للتنمية المستدامة، وصندوق لرعاية المسنين.
- مزيد من التعاون بين الأمانة العامة للأوقاف والجمعيات الخيرة والاستفادة من خبرة الجمعيات الخيرية العاملة، فقد عملت في أوساط الحاجة، وتلمست مواطن الإنفاق ، وتجمع لديها خبرة في هذا الجانب لا يمكن الحصول عليها من غيرها .
- ضرورة تفعيل وسائل الإعلام المختلفة المرئي منها والمقروء والمسموع في هذا المجال بث الوعي الوقفي وآثاره الشاهدة على أهميته.
- ضرورة الاستفادة من القطاع الخاص في تعزيز قيمة الوقف عنده وتشجيعه على الوقف من خلال ما يعرف اليوم بالمسؤولية الاجتماعية للقطاع الخاص.
- اجراء مزيد من الدراسات الاجتماعية حول المعوقات التي تواجه الوقف الإسلامي في ، والاهتمام بالدراسات الاجتماعية المقارنة بين أنظمة الوقف في البلدان المختلفة.
- اجراء مزيد من الدراسات الاجتماعية حول العوامل الاجتماعية المؤثرة في ضعف الاقابل على الأوقاف في المجتمع المعاصر.

- مراجع البحث:

١. أبو الدهب، عمر (٢٠١٨): **الوقف وأثره في تحقيق التنمية**، مجلة منازعات الأعمال، المغرب، ع٣٣.

٢. البطانية، إبراهيم محمد ، العزيري، زينب نوري (٢٠١١)، **النظرية الإقتصادية في الإسلام**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

٣. السبهاني، عبد الجبار(٢٠١٠) ، **دور الوقف في التنمية المستدامة**، مجلة الشريعة والقانون، العدد ٤٤، جامعة الإمارات العربية المتحدة، العين، أكتوبر.

٤. الشيبانى، عبدالقادر بن عمر(١٣٢٤هـ): **(نيل المآرب بشرح دليل الطالب)**، المطبعة الخيرية، القاهرة، ط١، المجلد الثانى.

٥. الشيباني، عمر محمد التومي (١٩٨٣): **مفهوم ومبادىء وأهداف التنمية السياسية العربية.** مجلة الفكر العربي، (لبنان: معهد الإنماء العربي)، مج ٥، ع٣٥-٣٦، ديسمبر

٦. الصديقي، سحر بنت عبدالرحمن مفتي(٢٠٠١)، **دور الوقف الاسلامي في الحياة العلمية والتعليمية بالمدينة المنورة في العهد السعودي**، رسالة ماجستير(منشورة)، كلية التربية بالمدينة المنورة، جامعة الملك عبد العزيز،السعودية.

٧. العبيدي، حسين بن عبد الله(٢٠٠٣) ، **مشروعية الوقف ومذاهب العلماء فيه، ندوة الوقف في الشريعة الإسلامية ومجالاته**، الرياض، السعودية، ١٢-١٣-١٤ جانفي.

٨. الفتياني، تيسير محجوب ياسين (٢٠١٦): **دور الوقف في التنمية الاجتماعية**، بحث منشور في مجلة كلية الآداب، جامعة الوادي الجديد، كلية الآداب، ع٣، أبريل.

٩. الكتبي، حصة علي الهادفي(٢٠١٨)، **مساهمة المرأة في الوقف الإسلامي والعمل الخيري**، مجلة منار الاسلام، الهيئة العامة للشؤون الإسلامية والأوقاف، س٤٤, ع٥٢٨ ، الإمارات.

١٠. أوكيل، رابح(٢٠١٧)، **الوقف الإسلامي ودوره في تحقيق التنمية المحلية**،أعمال المؤتمر العلمي الدولي : الوقف الإسلامي والتنمية المستدامة، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية – رماح.

١١. حسن، محمد حسن(١٩٩٥): **التنمية الاجتماعية والتخطيط**. بيروت، مكتبة اخوان.

١٢. خيرى، خديجة خيرى عبدالكري(٢٠٢٠)، **مدور الوقف الإسلامي فى تفعيل الرعاية الصحية: البيمارستانات فى المغرب والأندلس** مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، مركز جيل.

١٣. شفيق، محمد (٢٠٠٧): **التنمية والمتغيرات الاقتصادية - قراءات في علم الاجتماع الاقتصادي**. الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث

١٤. صالحي، صالح (٢٠٠٦)، **المنهج التنموي البديل في الاقتصاد الإسلامي : دراسة للمفاهيم**

والأهداف والأولويات وتحليل للأركان والسياسات والمؤسسات، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، الطبعة الأولى.

١٥. صالحي، صالح (٢٠٠٦)، **المنهج التنموي البديل في الإقتصاد الإسلامي**، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة.

١٦. عمارة، محمد (١٩٩٣م): **(قاموس المصطلحات الاقتصادية في الحضارة الإسلامية)**، دار الشروق، بيروت.

١٧. غانم، ابراهيم البيومي (١٩٩٨): **الأوقاف والسياسة في مصر**. القاهرة، دار الشروق.

١٨. محمد، أمين(١٩٨٠) ، **الأوقاف والحياة الاجتماعية في مصر**، دار النهضة العربية، ط١، القاهرة، مصر.

١٩. دهيليس، سمير (٢٠٢٠): **الوقف في الجزائر: الواقع ومتطلبات تفعيل دوره التنموي**، مجلة الاقتصاد والتنمية البشرية، جامعة لونيسي علي البليدة ٢ – مخبر التنمية الاقتصادية والبشرية، الجزائر، ع ١، مج ١١.

٢٠. جفار، سمية (٢٠١٤)، **دور الصناديق الوقفية في تحقيق التنمية المستدامة**، رسالة ماجيستير في العلوم الإقتصادية، كلية العلوم الإقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس، سطيف، الجزائر.